# واقع التقويم المستمر في تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميه بمدينة الرياض

**د. خالد بن ابراهيم المطرودي**
الأستاذ المشارك في مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية
كلية التربية-جامعة الملك سعود

**أ. أحمد بن عبد الرحمن المسند**
ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية
وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة:

هَدفت الدراسة إلى التعرف ِعلى مدى تحقق أهداف التقويم المستمر في تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميه بمدينة الرياض، والتعرف على أهم الجوانب الإيجابية والسلبية لتطبيق التقويم المستمر، وكذلك التعرف على أهم الصعوبات التي قد تواجه معلمي مقرر القرآن الكريم الناتجة عن تطبيقه، وكذلك التعرف على الفروق بين إجابات أفراد العينة في محاور الدراسة الأربعة:(أهداف التقويم المستمر، الإيجابيات، السلبيات ،الصعوبات) التي ترجع لمتغير: (المؤهل– الصف الدراسي – الخبرة – الدورات التدريبية).

ولطبيعة الدراسة تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة مكونة من (١٦٤) معلماً يمثلون (٥٠,٠%) من مجتمع الدراسة، وبعد التطبيق الميداني تم الحصول على (١٤٦) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، وكانت الاستبانة هي الأداة المناسبة لهذه الدراسة، وقد اشتملت الاستبانة على(٥٤) فقرة، وُزعت على محاور الدراسة.

وقد تم تطبيق الأداة على عينة الدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها، وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

– أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (متوسطة) على تحقق أهداف التقويم المستمر في تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة المتوسطة، وموافقون بدرجة (كبيرة) على تحقيق هدف واحد فقط وهو:" يعرف الطلاب بنتائج تعلمهم أولاً بأول ".

– أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (متوسطة) على الجوانب الإيجابية والسلبية لتطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة المتوسطة، وموافقون بدرجة (كبيرة) على اثنين من الجوانب الإيجابية لتطبيق التقويم المستمر، هما: يقلل من خوف وقلق الطلاب من الاختبارات، ويسهم في الحد من مشكلات الرسوب وما يترتب عليه، وموافقون بدرجة (كبيرة)على أربعة من الجوانب السلبية لتطبيق التقويم المستمر منها:اعتقاد بعض الطلاب بحتمية النجاح، ويثقل كاهل المعلم بالمتابعة المستمرة للطلاب، وقلة اهتمام الطلاب بنتائج التقويم.

على عشر من الصعوبات التي قد تواجه معلمي مقرر القرآن الكريم الناتجة عن تطبيق التقويم المستمر، أبرزها: كثرة نصاب المعلم من الحصص الدراسية، وكثرة أعداد الطلاب في الصف الدراسي الواحد.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (مدى تحقق أهداف التقويم المستمر، ايجابيات التقويم المستمر، سلبيات التقويم المستمر) باختلاف متغير (المؤهل–الصف الدراسي–الخبرة–الدورات التدريبية).

وقد اختتم الباحثان دراستهما بعدد من التوصيات ومنها:

- إقامة ورش العمل والندوات العلمية للبحث في كيفية تفعيل تطبيق معلمي مقرر القرآن الكريم للتقويم المستمر.
- الاهتمام بتوظيف نتائج التقويم المستمر لتجويد التعليم ورفع مستوى أداء الطلبة.
- الاهتمام بتوضيح آلية التقويم المستمر لمعلمي مقرر القرآن الكريم.

## مدخل الدراسة

### المقدمة:

لا يخفى على كل ذي لبٍ أهمية القرآن الكريم وأثره في حياة المسلم، فبه حياة قلبه، ونور بصره، وهداية طريقه. وكل شيء في يستمد عقيدته، وبه يعرف عبادته ومايرضي ربه، وفيه ما يحتاج إليه من التوجيهات والإرشادات في الأخلاق والمعاملات.

ولذلك جاء في وصف هذا الكتاب قوله تعالى ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾ [الإسراء:٩]، فهو كتاب هداية كما قال سبحانه وتعالى:﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة :٢]، وهو شفاء الصدور كما قال تعالى:﴿ وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ﴾ [الإسراء: ٨٢]، وهو الكتاب المعجز كما قال ﷻ:﴿ قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ [الإسراء :٨٨ ].

ولأجل ذلك أعلى النبي ﷺ شأن تعلم القرآن وتعليمه؛ فجعل القائمين على تعلم وتعليم القرآن الكريم خير الأمة على الإطلاق فقد قال ﷺ : " خيركم من تعلم القرآن وعلمه "(البخاري،١٤٢٢:١٩٢).

ولذلك اهتمت المملكة العربية السعودية. التي اتخذت من القرآن الكريم دستوراً ومنهجاً. بهذا الكتاب العظيم، فجعلت تعليم القرآن الكريم من أهم أولوياتها، فقررت تدريسه في جميع المراحل الدراسية، وظهر ذلك جلياً في وثيقة العلوم الشرعية التي تضمنت في أهدافها

العامة أهدافاً تؤكد هذا الاهتمام ومن أبرزها: "التعليمي أكثر مما تعيده. (الخليفة، ٢٠٠٥: ١٨٨).

أن يوثق المتعلم صلته بكتاب الله تعالى تلاوة وحفظاً وتدبراً وعملاً "(وزارة التعليم ب، ١١:١٤٢٧).

إن من مظاهر الاهتمام بتعليم القرآن الكريم الاهتمام بالتقويم، وقد أشار (الحصيني، ٢١:١٤٢٧) إلى أن التربويين " لم يتفقوا على أمر قدر اتفاقهم على أهمية التقويم التربوي، لأنه لا يمكن إلقاء الضوء على العملية التعليمية إلا من خلال التقويم الذي يعد أهم عناصرها، وعن طريقه يمكن معرفة مدى ما تحقق من الأهداف التربوية، وإلى أي مدى تتفق النتائج مع ما بذل من جهد وما توافر من إمكانات متاحة".

وانطلاقاً من مبدأ تحسين مخرجات العملية التعليمية، وإيماناً بأهمية التقويم المستمر والدور الذي يؤديه، وحاجة متخذ القرار إلى دراسات ميدانية تبين له واقع التقويم المستمر . من أجل ذلك كله . جاءت فكرة هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

لا شك أن التقويم يعد من أكثر عناصر النظام التعليمي أهمية؛ وذلك لما يترتب عليه من قرارات وإجراءات لتطوير هذا النظام، وعمليات التقويم إن لم تكن على درجة عالية من الدقة والإتقان جاءت نتائجها مضللة وغير صحيحة، الأمر الذي يترتب عليه اتخاذ قرارات وإجراءات خاطئة تضر بالنظام

ومن أهم خطوات التطوير والتغيير إلى الأفضل معرفة الوضع القائم لنظام التقويم المستمر من وجهة نظر القائمين على تنفيذه، فما فيه من إيجابيات يُعزز، وما فيه من سلبيات يُعالج ويُقوّم.

وقد لاحظ الباحثان بعد اطلاعهما على الكثير من الدراسات السابقة كدراسة (المفدى، ١٤٠٩)، ودراسة (البشر، ١٤١٤)، ودراسة (الناجم،١٤٢١)، ودراسة (الداود، ١٤٢٥)، ودراسة (البحيري، ١٤٢٥) وغيرها؛ أنها أوصت بضرورة إجراء دراسات تقويمية جديدة عن واقع التقويم المستمر في تدريس مقررات العلوم الشرعية في جميع المراحل، ومدى تحقق أهدافه، وبعض النواحي الإيجابية والسلبية تجاهه.

ومن أحدث الدراسات السابقة في التقويم المستمر دراسة (السحيم،١٤٣٠) والتي كشفت نتائجها عن وجود كثير من السلبيات والصعوبات في تطبيق التقويم المستمر في المرحلة الابتدائية بدرجة تحقق (كبيرة)، كما أوصت الدراسة بإجراء دراسات تقويمية عن تطبيق التقويم المستمر في المراحل الأخرى، وكذلك دراسة (طبيقي،١٤٣١) والتي جاء من ضمن نتائجها أن هناك كثيراً من الصعوبات التي تواجه تطبيق التقويم المستمر في

الصفوف الأولية من أهمها: قلة وعي المعلمين بآليات التقويم المستمر، والقصور في إعطاء كامل المهارات، والتركيز على مهارات الحد الأدنى، كما أوصت الدراسة بإجراء دراسة نوعية عن واقع تطبيق التقويم المستمر في المواد الشفهية في المرحلة المتوسطة والثانوية.

ومن خلال خبرة الباحثين في الميدان التربوي والتي لاحظا خلالها وجود الكثير من السلبيات والصعوبات والتي قد تقف حائلاً دون تحقيق أهداف التقويم المستمر في مقرر القرآن الكريم بالمرحلة المتوسطة؛ولحاجة الميدان لدراسة علمية تبين هذا الواقع، فقد تم صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال التالي:ما واقع التقويم المستمر في تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميه بمدينة الرياض؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في عدة أمور منها:

١. أن من أولويات البحث التربوي لدى وزارة التعليم: تقويم واقع التقويم المستمر في جميع المراحل الدراسية.
٢. ما يثار في وسائل الإعلام المختلفة عن موضوع التقويم المستمر، فنجد البعض غير راضٍ عنه، وآخرون على النقيض من ذلك، كل ذلك بدون دراسات علمية تربوية على أرض الواقع.
٣. هذه الدراسة مكملة لما سبق بحثه من دراسات سابقة في المراحل الدراسية الأخرى مثل: دراسة(السحيم،١٤٢٣) في المرحلة الابتدائية، ودراسة (البحيري، ١٤٢٥) في المرحلة الثانوية.
٤. قد تسهم هذه الدراسة في مساعدة المهتمين في وزارة التعليم ومراكز البحث العلمي لمعرفة الجوانب الإيجابية للتقويم لتعزيزها، والجوانب السلبية لمعالجتها.

أهداف الدراسة:

**تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:**

١-التعرف على مدى تحقق أهداف التقويم المستمر في تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميه بمدينة الرياض.
٢-التعرف على أهم الجوانب الإيجابية والسلبية لتطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميه بمدينة الرياض.
٣-التعرف على أهم الصعوبات التي قد تواجه معلمي مقرر القرآن الكريم الناتجة عن تطبيق التقويم المستمر.
٤- التعرف على الفروق بين إجابات أفراد العينة في محاور الدراسة الأربعة: (أهداف التقويم المستمر، الإيجابيات، السلبيات، الصعوبات) التي ترجع لمتغير: (المؤهل – الصف الدراسي – الخبرة – الدورات التدريبية).

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما واقع التقويم المستمر في تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميه بمدينة الرياض؟ويتفرع عنه عدة أسئلة هي:

١-ما مدى تحقق أهداف التقويم المستمر في تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميه بمدينة الرياض؟

٢-ما أهم الجوانب الإيجابية والسلبية لتطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميه بمدينة الرياض؟

٣-ما أهم الصعوبات التي قد تواجه معلمي مقرر القرآن الكريم الناتجة عن تطبيق التقويم المستمر؟

٤-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha$= ٠,٠٥)بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعود لعامل:(المؤهل-الصف الدراسي-الخبرة-الدورات التدريبية).

## حدود الدراسة:

تم تطبيق الدراسة وفق الحدود الآتية:

أ-الحدود الموضوعية:

تقتصر الدراسة على معرفة واقع التقويم المستمر في تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميه.

ب-الحدود الزمانية:

تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٥-١٤٣٦هـ.

ج-الحدود المكانية:

مدارس التعليم العام في المرحلة المتوسطة الحكومية النهارية للبنين . عدا مدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض.

## مصطلحات الدراسة:

### التقويم:

عرف قنديل (١٨٢:١٤٢١) التقويم بأنه: "عملية لإصدار أحكام والوصول إلى قرارات حول قيمة خبرة من الخبرات، وذلك من خلال التعرف على نواحي القوة والضعف فيها على ضوء الأهداف التربوية المقبولة بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم ".

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه: النشاط الذي يبين نواحي القوة والضعف، ومدى ما تم تحقيقه من أهداف مقرر القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة؛ لغرض تعزيز نواحي القوة، وإصلاح ما قد يتم الكشف عنه من نقاط القصور.

### التقويم المستمر:

عرفت وزارة التعليم التقويم المستمر بأنه:" أسلوب محدد بإجراءات وضوابط لجمع معلومات عن تحصيل الطلاب في المواد الشفهية خلال العام الدراسي في المرحلتين

المتوسطة والثانوية "(وزارة التعليم ومنهجها، والنتائج التي توصلت إليها، وربطها أ،١٤٢٧:٣).

ويعرفه العمر (١٤٢٨،١٣٤) بأنه:" تقويم دوري متواصل لأعمال الفصل التي ينجزها التلميذ، وتصب نتائج ذلك التقويم في التقويم النهائي".

ويُعرف التقويم المستمر إجرائياً بأنه: أسلوب محدد بإجراءات وضوابط لجمع معلومات عن تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مقرر القرآن الكريم خلال الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٥/١٤٣٦هـ.

المرحلة المتوسطة:

هي المرحلة الوسطى التي تعتبر حلقة الوصل بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وغالباً تكون أعمار الطلاب فيها بين عمر (١٢-١٥) سنة، حيث" يُقبل في الصف الأول متوسط من حصل على شهادة اجتياز الصف السادس الابتدائي مع ملاحظة أن الطالب لم يتجاوز عند الالتحاق السادسة عشرة من عمره يزداد سنة دراسية لكل مرحلة أعلى". (وزارة التعليم، ١٤٢٣: ٨).

الدراسات السابقة

تم في هذا الجزء تناول أهم الدراسات السابقة المرتبطة ارتباطاً مباشراً بموضوع الدراسة والتي استطاع الباحثان الاطلاع عليها، والهدف من ذلك الاستفادة من أدواتها، بنتائج الدراسة الحالية.

وقد تم عرض الدراسات السابقة بترتيبها تاريخياً من الأقدم إلى الأحدث، وذكر أهم ما يتعلق بها من أهداف الدراسة، والمنهج العلمي المستخدم، ومجتمع وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة، وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتوصيات، وفي الختام التعليق على هذه الدراسات، وذكر أوجه الاتفاق والاختلاف مع الدراسة الحالية.

دراسة محمد البشر (١٤١٤):

هدفت الدراسة إلى:معرفة أهداف معلم العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة من تقويم تلاميذه، ومعرفة الأساليب والوسائل المستخدمة لتقويم التلاميذ في منهج العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة، كما هدفت إلى: معرفة مدى اهتمام معلمي العلوم الشرعية بقياس الجوانب المعرفية والوجدانية والنفس حركية لدى تلاميذهم، والوقوف على أهم المشكلات التي تواجه المعلم في تقويم منهج العلوم الشرعية، والوقوف على واقع التقويم في تدريس العلوم الشرعية.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين الذين يقومون بتدريس العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية"بنين"والبالغ عددهم(٦٣٠)معلماً، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٥) معلماً، و(٢٤) موجهاً.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

١. أن أكثرية معلمي العلوم الشرعية يهتمون بصورة كبيرة بما تم إيراده من أهداف التقويم التي يهدف إليها معلم العلوم الشرعية من تقويم تلاميذه، وقد أيدهم أكثر الموجهين في ذلك.
٢. أن الاختبارات هي الأسلوب الأكثر استخداماً لدى المعلمين في تقويم تلاميذهم، وأن الوسيلة المستخدمة في ذلك هي الأسئلة التحريرية، مقتصرة في ذلك على اختبار المقال بصورة كبيرة، في حين استخدمت الأسئلة الشفهية أحياناً، وكانت الأسئلة الموضوعية نادرة الاستخدام لدى أغلب معلمي العلوم الشرعية، وأيد ذلك الواقع الموجهون.
٣. تبين أن أغلب معلمي العلوم الشرعية يراعون بصورة كبيرة نشاط التلميذ وسلوكه وميوله ... وذلك حين القيام بعملية تقويمه.

وقد أوصى الباحث في نهاية دراسته بأن يكون عدد التلاميذ في الفصل الواحد ملائماً؛ حتى يستطيع المعلم القيام بدوره في عملية التقويم بصورة شاملة ومستمرة، وتبني مفهوم التعليم المستمر لمعلمي التعليم العام، وذلك من خلال عقد دورات تدريبية لهم في مجال التقويم، وإمدادهم بما يستجد في المجال تطوير مستوياتهم.

دراسة الناجم (١٤٢١):

هدفت الدراسة إلى: التعرف على مفهوم التقويم بصفة عامة، والتقويم المستمر بصفة خاصة، ومدى تطابق هذا المفهوم للواقع الحالي، وزيادة فاعلية التقويم المستمر في تدريس مقررات العلوم الشرعية الشفهية للمرحلة الابتدائية بعد التعرف على واقعه.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من:(١٥٦٤) معلماً، و(٤٢) مشرفاً تربوياً، وتم اختيار عينة عشوائية من المعلمين بلغ عددهم (٤٧٠) معلماً يمثلون (٣٠,١١%) من مجتمع الدراسة الأصلي، وجميع مشرفي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض وعددهم (٤٢) مشرفاً تربوياً.

واستخدام الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وقد جاء من أهم نتائج الدراسة:

١. أنه لم يتحقق بدرجة (كبيرة) إلا هدف واحد من أهداف التقويم المستمر كما يراه المعلمون فقط، وهو هدف (تقليل خوف وقلق الطلاب من الاختبارات).
٢. أن المناقشة الصفية والملاحظة المستمرة هما الأسلوبان الأكثر استخداماً لدى المعلمين.
٣. أن أغلب أفراد عينة الدراسة لم يتم التحاقهم بدورات تدريبية في مجال التقويم.

وفي نهاية الدراسة أوصى الباحث: واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون بضرورة العمل للاستفادة من نتائج التقويم المستمر في تطوير مقررات العلوم الشرعية الشفهية، ومعالجة الصعوبات التي تواجه الطلاب للمادة الشرعية، كما ينبغي أن تتنوع وسائل وأساليب التقويم المستمر، والعمل على تحقيق نوع من التوازن والتنسيق والتكامل في تقويم الطلاب تقويماً مستمراً، وينبغي توفير أجهزة ونماذج وأدوات للتقويم المستمر قائمة على الأسلوب العلمي، وتدريب المعلم عليها في ظل وجود مقاييس مقننة، كما أكد الباحث على ضرورة الاهتمام بالمستويات المعرفية العليا إلى جانب الاهتمام بالمستويات المعرفية الدنيا عند التقويم المستمر للطلاب، وعدم الاقتصار على مستويات محددة، وإصدار دليل واضح ومتكامل للمعلم عن التقويم المستمر متصفاً بالشمولية والتكامل والتوازن، وأن تكون استمارة التقويم دقيقة في توزيع الدرجات بين مهارات التقويم المستمر، وأن تشمل الجوانب السلوكية والأنشطة غير الصفية .

دراسة البحيري (١٤٢٥):

هدفت الدراسة إلى: التعرف على مشكلات تطبيق التقويم المستمر في مقرر القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية، ومساعدة معلم القرآن الكريم، واقتراح بعض الحلول للمشكلات التي تواجه معلم القرآن الكريم أثناء استخدامه التقويم المستمر في تدريسه لهذا المقرر.

مجتمع الدراسة وعينته من: جميع مشرفي العلوم الشرعية العاملين بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير وعددهم (٢٠) مشرفا وجميع معلمي العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية في منطقة عسير التعليمية العاملين في المدارس الحكومية النهارية وعددهم (١٨٤) معلماً، واستخدم الباحث الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

١. الحاجة إلى دليل أكثر وضوحاً وتحديداً لآلية التقويم المستمر في تدريس هذا المقرر، مما أثر سلبياً على واقع التقويم المستمر، وأسهم في عدم تحقق أهداف هذا النوع من التقويم، وأهداف هذا المقرر.
٢. أن من المشكلات التي اتفق المشرفون والمعلمون على وجودها بالفعل: أهداف تطبيق التقويم المستمر غير واضحة لدى الطلاب، وزيادة أعداد الطلاب في الفصل الواحد تقلل من دقة التقويم المستمر.

وقد أوصى الباحث في نهاية دراسته: بإعداد دليل شامل للتقويم المستمر يمثل مرجعية شاملة للمعلم والطالب والمشرف وولي الأمر، ويجيب على كل تساؤلات الأطراف المشتركة في العملية التعليمية، وإعادة النظر في نصيب حصص القرآن الكريم من الجدول الدراسي، وكذلك أعداد الطلاب داخل الفصل الواحد.

كما أوصى الباحث: باحتساب جزء من درجة الطالب للأنشطة الصفية، واللاصفية، والتكليفات، ومشاركة الطالب، وتفاعله داخل الفصل، وزيادة الدورات التدريبية لمعلمي القرآن الكريم، وتخصيص جزء من هذه الدورات لتدريب المعلمين على كيفية الاستفادة من التقويم المستمر في تحقيق أهداف المقرر.

دراسة السحيم (١٤٣٠):

هدفت الدراسة إلى: التعرف على مدى تحقق أهداف التقويم المستمر لتلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في مقررات العلوم الشرعية، وكذلك الوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية التي نتجت بعد اعتماد تطبيقه والصعوبات التي لازمته من وجهة نظر معلمي ومشرفي العلوم الشرعية.

ونظراً لطبيعة الدراسة تم استخدام أسلوب المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من: معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض وعددهم(٢٤٢٦) معلماً، ومشرفي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض وعددهم (٦٠) مشرفاً، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) مشرفاً و(٣٦٤) معلماً.

وقام الباحث باستخدام الاستبانة أداة لهذه الدراسة، وكان من أهم نتائج الدراسة:

١. أن المعلمين المتخصصين في العلوم الشرعية يمثلون النصف تقريباً من إجمالي العينة بنسبة (٤٩%).
٢. أن المعلمين الحاصلين على الدورات التدريبية في التقويم المستمر يمثلون النصف تقريباًبنسبة (٤٨%).
٣. أن هناك اتفاقاً واضحاً بين أفراد عينة الدراسة وكانت الموافقة بدرجة (كبيرة) لجميع فقرات محوري الصعوبات والسلبيات للتقويم المستمر إلا في فقرتين فقط لمحور الصعوبات.
٤. أن هناك اختلافاً قليلاً بين إجابات أفراد العينة حول فقرات محوري أهداف وإيجابيات التقويم المستمر، وكانت الموافقة بدرجة (كبيرة ومتوسطة).

وفي نهاية الدراسة أوصى الباحث: بأهمية إلحاق المعلمين والمشرفين بالدورات التدريبية والورش التربوية المتعلقة بالتقويم بشكل عام وبالتقويم المستمر بشكل خاص، والاهتمام بإعداد معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في كليات المعلمين،واعتماد بعض المقررات التي تعنى بالتقويم المستمر من الناحية النظرية والتطبيقية، والتقليل من عدد التلاميذ في الفصل الدراسي الواحد قدر الإمكان ليتمكن المعلم من قياس مهارة التلميذ والتحقق من دقة إتقانه لها، ونشر ثقافة التقويم المستمر في المجتمع المحلي.

دراسة طبيقي(١٤٣١):

هدفت الدراسة إلى: التعرف على مدى تحقيق التقويم المستمر لأهدافه في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية، وعلى مدى

المستخدمة في التقويم المستمر، وكذلك التعرف على مدى تحقيق لجنة التوجيه والإرشاد لمطالبها في الصفوف الأولية، والتعرف على الصعوبات التي تواجه استخدام التقويم المستمر في الصفوف الأولية، والتي تحول دون تحقيق هذا التقويم لأهدافه.

وبناءً على مشكلة الدراسة،فقد استخدم الباحث المنهج النوعي، وتكون مجتمع الدراسة من (٤٩)مدرسة تابعة لمركز إشراف وسط جازان،ويتبع لهذه المدارس عدد(١٢٥٤) معلماً، و(٦٤) مرشداً.

وتم أخذ عينة قصدية من المجتمع الأصلي مكونة من(٦) مدارس، و(٢١) معلماً،و(٥) من المرشدين.

واعتمد الباحث على أداتي المقابلة والملاحظة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

١. ضعف الالتزام بالتعليمات واللوائح الخاصة بأساليب القويم المستمر.
٢. كثرة عدد التلاميذ داخل الفصل الدراسي الواحد يعوق من تحقيق أهداف التقويم المستمر.
٣. صعوبة تقويم جميع التلاميذ في كل المهارات.
٤. الأدوات الأكثر استخداماً في أدوات التقويم المستمر كانت الملاحظة والمناقشة.
٥. استخدام أداة واحدة في التقويم، وعدم التنويع في الأدوات المختلفة للتقويم المستمر.
٦. قلة الالتزام بفترات التقويم المستمر.

وقد أوصى الباحث في نهاية دراسته: بعمل دليل شامل عن كل ما يختص بالتقويم المستمر يفيد المعلم والإدارة المدرسية والمشرف التربوي والأسرة ، وضرورة إقامة برامج مكثفة ومستمرة عن آليات تنفيذ التقويم المستمر لكل من الإدارة المدرسية والمعلمين ، وتفعيل دور الإشراف التربوي في توعية ومتابعة تنفيذ آليات التقويم المستمر ، وإعادة النظر في أعداد التلاميذ داخل الصف الدراسي الواحد، وتخفيف الأعباء التدريسية والإشرافية على المعلمين ،حتى يتم تحقيق أهداف التقويم المستمر.

دراسة العريفي (١٤٣٢):

هدفت الدراسة إلى: التعرف على أساليب وأدوات التقويم المستخدمة من قبل معلمي العلوم الشرعية، والتعرف على المعوقات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية عند استخدامهم لأساليب وأدوات التقويم المتعلقة بالمعلم ، وبالمتعلم ، وبالمقرر ،وبالجوانب الأخرى(الإدارية والإشرافية والاجتماعية).

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من :جميع معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية النهارية بإدارة التربية والتعليم بمدينة الرياض ، باستثناء منهم في مدارس تحفيظ القرآن وعددهم(٤٥٨)معلمًا، وجميع مشرفي العلوم الشرعية بإدارة التربية والتعليم بمدينة الرياض،وعددهم(٤٩)مشرفًا،وبلغ عدد عينة الدراسة(١٨٣) معلماً،و(٤٩) مشرفاً، وقام الباحث باستخدام الاستبانة، وكان من أهم نتائج الدراسة:

١. أن أكثر أساليب وأدوات التقويم استخداما ًمن وجهة نظر المعلمين: أسئلة الصواب أو الخطأ ، وأسئلة الاختيار من متعدد .و أبرز معوقات استخدام أساليب وأدوات التقويم المتعقلة بالمعلم : كثرة النصاب التدريسي، عدم وجود دليل واضح ومتكامل عن التقويم المتعلقة بالمتعلم : كثرة عدد المتعلمين،الاعتقاد بحتمية النجاح ، التعود على الحفظ والاستظهار.
٢. أن أكثر أساليب وأدوات التقويم استخداما ًمن وجهة نظر المشرفين : أسئلة الاختيار من متعدد ، وأسئلة الصواب أو الخطأ ، الاختبارات الشفهية ، المقابلة أو المزاوجة ، إكمال الفراغ، وأبرز معوقات استخدام أساليب وأدوات التقويم والمتعقلة بالمعلم: كثرة النصاب التدريسي ، قلة الدورات التدريبية في التقويم ، ضعف إلمام البعض بأساليب التقويم الحديثة ضعف الإعداد التربوي قبل التخرج ، والمتعلقة بالمتعلم :كثرة عدد المتعلمين.

وقد أوصى الباحث في نهاية دراسته: بضرورة إقامة ورش تربوية ، ودورات تدريبية للمعلمين والمشرفين حول أساليب وأدوات التقويم ، خاصة التي كانت درجة استخدامها (قليلة) ، أو (معدومة) ، وأن يقوم بها المؤهلون من المؤسسات العلمية المتخصصة ، والإكثار من النواحي التطبيقية والعملية ، وعدم الاكتفاء بالجانب النظري . وكذلك توجيه اهتمام الباحثين إلى أهمية إعداد أدوات تقويم خاصة بمواد العلوم الشرعية ، والاهتمام بالتقويم في برامج إعداد معلم العلوم الشرعية في كليات الإعداد ،وذلك بتضمين مقرر مستقل عن أساليب وأدوات التقويم في مواد العلوم الشرعية في الإعداد التربوي، وضرورة قيام الجهة أو اللجنة القائمة على سياسة التعليم بإعادة النظر في لائحة تقويم الطالب بالمرحلة الثانوية ، والتي اقتصرت على أساليب التقويم الكمي ، وتضمينها أساليب التقويم النوعي(الكيفي).

## التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين ما يأتي:

١. تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في تناولها مجال التقويم.
٢. اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في اختصاصها بالعلوم الشرعية، أو مقرر من مقرراتها.
٣. تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في بيئة التطبيق: المملكة العربية السعودية.
٤. تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في منهجية البحث وهو المنهج الوصفي، ما عدا دراسة طبيقي(١٤٣١) والتي استخدمت المنهج النوعي.
٥. اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في أداة الدراسة، حيث استخدمت جميع الدراسات السابقة الاستبانة أداة لجمع المعلومات وتحقيق أهداف الدراسة،ما عدا دراسة طبيقي(١٤٣١) فقد استخدمت أداتي المقابلة والملاحظة.
٦. تتفق الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة كدراسة محمد البشر(١٤١٤) والسحيم (١٤٣٠) وطبيقي (١٤٣١) والبحيري (١٤٢٥) والعريفي (١٤٣٢) في بعض الأهداف مثل: التعرف على مدى تحقق أهداف التقويم المستمر ،ومعرفة أهم الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية الناتجة عن تطبيق التقويم.
٧. تختلف الدراسة الحالية عن أغلب الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية، حيث كانت في دراسة الناجم (١٤٢١) والسحيم (١٤٣٠) وطبيقي (١٤٣١) المرحلة الابتدائية، أما في دراسة كل من البحيري (١٤٢٥) والعريفي (١٤٣٢) فكانت المرحلة الثانوية.
٨. انفردت هذه الدراسة عن باقي الدراسات السابقة – على حد علم الباحثين–في تخصصها بدراسة واقع التقويم المستمر في تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين.

## إجراءات الدراسة

يتضمن هذا الجزء توضيحاً لنوع الدراسة ومنهجها، ومجتمع الدراسة، وعينتها، ووصفاً لأداتها، والتحقق من صدقها وثباتها، كما يتضمن توضيحاً للأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

### منهج الدراسة:

اعتُمد المنهج الوصفي التحليلي كمنهج لهذه الدراسة؛ لمناسبته لطبيعتها، وتساؤلاتها. والمنهج الوصفي التحليلي لا يتوقف على وصف الظاهرة فقط،بل يتعدى ذلك إلى محاولة الكشف عن العلاقة بين الظاهرة والمتغيرات المؤثرة فيها.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع هذه الدراسة من جميع معلمي مقرر القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة في مدارس التعليم العام الحكومية للبنين بمدينة الرياض والبالغ عددهم:( ٣٢٧) وذلك خلال فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ. (مركز المعلومات . إدارة التربية والتعليم).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (١٦٤) معلماً يمثلون(٥٠,٠%) من مجموع معلمي مقرر القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة في مدارس التعليم العام الحكومية للبنين بمدينة الرياض، وبعد التطبيق الميداني تم الحصول على (١٤٦) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

أداة الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة تم استخدم (الاستبانة) كأداة للدراسة وهي: " تلك الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة مزودة بإجابتها أو الآراء المحتملة، أو بفراغ للإجابة، ويطلب من المجيب عليها الإشارة إلى ما يراه مهماً، أو ما يعتقد أنه هو الإجابة الصحيحة"(العساف، ١٤٢٧: ٣٤٢).

وقد تم بناء الأداة في صورتها الأولية وتكونت من قسمين:

القسم الأول :يتضمن معلومات عامة عن أفراد العينة من حيث المؤهل العلمي، الصف الدراسي، سنوات الخبرة ، حضور الدورات التربوية في مجال التقويم المستمر.

القسم الثاني: يتضمن محاور الاستفتاء الأربعة : (أهداف التقويم المستمر، ايجابياته، سلبياته، الصعوبات أو المعوقات في تطبيق التقويم المستمر)، وقد احتوت جميع المحاور على(٥٤) فقرة.

خطوات بناء أداة الاستبانة:

تم بناء أداة الدراسة وفق الخطوات التالية:

١.الاطلاع على الأدبيات الخاصة بالتقويم التربوي والمراجع والمصادر العلمية من: الكتب، والرسائل، والبحوث، والمقالات العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

٢.بناء وتصميم مبدئي لأداة الدراسة(الاستبانة) وفق الخطوات التالية:

أ. إعداد قائمة بمحاور الدراسة الأربعة وهي: أهداف التقويم المستمر في تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميه، وأهم الجوانب الإيجابية والسلبية لتطبيقه،وأهم الصعوبات التي قد تواجه معلمي مقرر القرآن الكريم الناتجة عن تطبيق التقويم المستمر

لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميه بمدينة الرياض.

ب. تم اشتقاق تلك القوائم من الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، ومن دراسة استطلاعية حول تلك المحاور؛ وذلك من خلال استبانة وجهت لبعض المعلمين، ومن ثم تم تحويل هذه القوائم إلى استبانة؛ للتعرف على واقع التقويم المستمر في تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميه، فاشتملت الاستبانة في صورتها الأولية على(٥٤) فقرة، وُزعت على أربعة محاور وهي:

(أهداف التقويم المستمر ، ايجابياته ، سلبياته ، الصعوبات أو المعوقات في تطبيق التقويم المستمر).

ج. تم اعتماد مقياس رباعي (كبيرة-متوسطة-ضعيفة-معدومة) لواقع التقويم المستمر في تدريس القرآن الكريم لطلاب المرحلة المتوسطة.

د. تم التأكد من صدق المحتوى لأداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، والتقويم وعددهم(١٢)؛وذلك للتأكد من صدقها وإجراء التعديلات الضرورية عليها، ومن ثم قياس ثباتها وصدقها بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة.

٣. تم صياغة الاستبانة النهائية لتحتوي على:

- خطاب موجه لمعلم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة يحتوي: عنوان الدراسة، وأهدافها، وطريقة الإجابة على فقرات الاستبانة.
- بيانات أولية (المؤهل -الصف-عدد سنوات الخبرة-الدورات التدريبية).
- أربعة محاور رئيسة وهي:

**المحور الأول: مدى تحقق أهداف التقويم المستمر، وتضمن (١٣) فقرة.**

**المحور الثاني: ايجابيات التقويم المستمر، وتضمن(١٣) فقرة بالإضافة إلى العبارة المقترحة.**

**المحور الثالث: سلبيات التقويم المستمر، وتضمن(١٣) فقرة بالإضافة إلى العبارة المقترحة.**

**المحور الرابع : المعوقات أو الصعوبات في تطبيق التقويم المستمر، وتضمن (١٥) فقرة بالإضافة إلى العبارة**

وقد تم إعطاء الدرجة (١) عندما تكون درجة التحقق أو الايجابية أو السلبية أو الصعوبة (معدومة)، والدرجة (٢) عندما تكون درجة التحقق أو الايجابية أو السلبية أو الصعوبة (ضعيفة)، والدرجة (٣) عندما تكون درجة التحقق أو الايجابية أو السلبية أو الصعوبة (متوسطة)، والدرجة (٤) عندما تكون درجة التحقق أو الايجابية أو السلبية أو الصعوبة (كبيرة).

صدق وثبات أداة الدراسة:

وتم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال طريقتين هما:

**١. الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):**

وذلك من خلال عرض الأداة على عدد من الخبراء والمختصين لمعرفة مدى ملائمة الأداة لجوانب السلوك التي وضعت لقياسها.

قبعد الانتهاء من البناء الأولي للاستبانة تم عرضها على ثلاثة عشر محكماً من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود بالرياض وغيرها، لتحكيمها وإبداء وجهة نظرهم في فقراتها.

وتم تعديل الأداة بناء على مقترحاتهم، فقد تم إعادة صياغة (٤) فقرات، وحذف فقرتين، وإضافة فقرتين.

**٢. صدق الاتساق الداخلي للأداة:**

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة،تم تطبيقها ميدانياً،ثم تمَّ حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما يوضح ذلك الجدول التالي.

**جدول رقم (١)**

يبين معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور

| المحور الأول (مدى تحقق أهداف التقويم المستمر) | | المحور الثاني (ايجابيات التقويم المستمر) | | المحور الثالث (سلبيات التقويم المستمر) | | المحور الرابع (المعوقات أو الصعوبات في تطبيق التقويم المستمر) | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
| ١ | ٠,٦٣٨** | ١ | ٠,٤١٢** | ١ | ٠,٦٧٠** | ١ | ٠,٥٣٩** |

| المحور الأول (مدى تحقق أهداف التقويم المستمر) | | المحور الثاني (ايجابيات التقويم المستمر) | | المحور الثالث (سلبيات التقويم المستمر) | | المحور الرابع (المعوقات أو الصعوبات في تطبيق التقويم المستمر) | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
| ٢ | **٠,٦٤٠ | ٢ | **٠,٣٧٦ | ٢ | **٠,٦٩١ | ٢ | **٠,٤١٩ |
| ٣ | **٠,٧٦٨ | ٣ | **٠,٧٥٩ | ٣ | **٠,٧١٠ | ٣ | **٠,٧٠٥ |
| ٤ | **٠,٦٨٤ | ٤ | **٠,٧٥٨ | ٤ | **٠,٥٩٠ | ٤ | **٠,٦٦٩ |
| ٥ | **٠,٦٤٧ | ٥ | **٠,٧٣٨ | ٥ | **٠,٦٤٣ | ٥ | **٠,٤٣٩ |
| ٦ | **٠,٥٣١ | ٦ | **٠,٦٨٥ | ٦ | **٠,٧١٢ | ٦ | **٠,٦٧٨ |
| ٧ | **٠,٦٦٩ | ٧ | **٠,٦٨٨ | ٧ | **٠,٤١٤ | ٧ | **٠,٦٦٩ |
| ٨ | **٠,٦٣٤ | ٨ | **٠,٦٧٧ | ٨ | **٠,٦٦٤ | ٨ | **٠,٧١٢ |
| ٩ | **٠,٦٩٤ | ٩ | **٠,٧٢٦ | ٩ | **٠,٧٨٧ | ٩ | **٠,٥٤٧ |
| ١٠ | **٠,٧١٢ | ١٠ | **٠,٧١٤ | ١٠ | **٠,٦٣٤ | ١٠ | **٠,٤٩٥ |
| ١١ | **٠,٦٠٣ | ١١ | **٠,٧٩٢ | ١١ | **٠,٧٢٩ | ١١ | **٠,٥٠٤ |
| ١٢ | **٠,٦٥٥ | ١٢ | **٠,٦٨٤ | ١٢ | **٠,٦٨٣ | ١٢ | **٠,٦٠٩ |
| ١٣ | **٠,٧٠٧ | ١٣ | **٠,٧٣٢ | ١٣ | **٠,٦٠٦ | ١٣ | **٠,٥٩٣ |
| | | | | | | ١٤ | **٠,٦٠٤ |
| | | | | | | ١٥ | **٠,٥٦٨ |

** دال عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

٣-ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم استخدم (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (٢) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

**جدول رقم (٢)**

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

| محاور الاستبانة | عدد العبارات | ثبات المحور |
|---|---|---|
| مدى تحقق أهداف التقويم المستمر | ١٣ | ٠,٨٩١٣ |
| ايجابيات التقويم المستمر | ١٣ | ٠,٩٠١٠ |

| محاور الاستبانة | عدد العبارات | ثبات المحور |
|---|---|---|
| سلبيات التقويم المستمر | ١٣ | ٠,٨٩٠٩ |
| المعوقات أو الصعوبات في تطبيق التقويم المستمر | ١٥ | ٠,٨٥٨٧ |
| الثبات العام | ٥٤ | ٠,٨٨٠٥ |

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة عال حيث بلغ (٠,٨٨٠٥) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

- توجيه خطاب من سعادة عميد كلية التربية بجامعة الملك سعود إلى سعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة الرياض؛ من أجل الموافقة على تطبيق الاستبانة في مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.
- توجيه خطاب من إدارة التطوير التربوي بالإدارة العامة للتربية والتعليم إلى مديري مدارس العينة بالموافقة على تطبيق الاستبانة و تسهيل مهمة الباحثين.
- تم توزيع الاستبانات على عينة الدراسة بتاريخ: ١٤٣٦/١/٢هـ، ومن ثمّ تمت متابعتها حتى تم الانتهاء منها.
- جمع الاستبيانات من المدارس وعددها (١٤٦) استبانه، بفاقد وعدده (١٠) استبانات، واستبعاد عدد (٨) استبانات لم تكتمل إجاباتها.
- تحليل البيانات باستخدام برنامج (Spss)للتوصل إلى نتائج الدراسة.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الرباعي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى(٤-١=٣)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٣/٤= ٠,٧٥)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من ١ إلى ١,٧٥ يمثل (معدومة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١,٧٦ إلى ٢,٥٠ يمثل (ضعيفة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

- من ٢,٦١ إلى ٣,٢٥ يمثل (متوسطة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٣,٢٦ إلى ٤,٠٠ يمثل (كبيرة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
٢. المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
٣. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
٤. تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-test) للتحقق من الفروق بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.
٥. تم استخدام اختبار ف تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) للتحقق من الفروق بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.
٦. تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للتحقق من صالح الفروق التي بينها اختبار ف تحليل التباين الأحادي( One Way ANOVA).

## عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

يتناول هذا الجزء عرض وتحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة، وكذلك عرض النتائج وتفسيرها، والإجابة على أسئلة الدراسة.

### أولاً: عرض وتحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة:

**جدول رقم (٣)**

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

| المؤهل العلمي | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| بكالوريوس تربوي | ١٣٠ | ٨٩,٠ |

| المؤهل العلمي | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| بكالوريوس غير تربوي | ٢ | ١,٤ |
| ماجستير | ١٢ | ٨,٢ |
| دكتوراه | ٢ | ١,٤ |
| المجموع | ١٤٦ | %١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق أن (١٣٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٨٩,٠%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس تربوي، وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (١٢) منهم يمثلون ما نسبته(٨,٢%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي ماجستير، و(٢) منهم يمثلان ما نسبته (١,٤%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهما العلمي بكالوريوس غير تربوي، و(٢) منهم يمثلان ما نسبته (١,٤%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهما العلمي دكتوراه.

**جدول رقم (٤)**

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير معلم للصف

| الصف | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| الأول متوسط | ٨٢ | ٥٦,٢ |
| الثاني متوسط | ٣٢ | ٢١,٩ |
| الثالث متوسط | ٣٢ | ٢١,٩ |
| المجموع | ١٤٦ | %١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق أن (٨٢) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٥٦,٢%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة معلمين للصف الأول المتوسط وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (٣٢) منهم يمثلون ما نسبته (٢١,٩%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة معلمين للصف الثاني المتوسط، و (٣٢) منهم يمثلون ما نسبته (٢١,٩%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة معلمين للصف الثالث المتوسط.

جدول رقم (٥)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة

| سنوات الخبرة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| اقل من ٥سنوات | ١٢ | ٨,٢ |
| من ٥الي اقل ١٠سنوات | ٢٥ | ١٧,١ |
| أكثر من ١٠سنوات | ١٠٩ | ٧٤,١ |
| المجموع | ١٤٦ | %١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق أن (١٠٩) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٧٤,١%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم أكثر من ١٠سنوات وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (٢٥) منهم يمثلون ما نسبته (١٧,١%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم من ٥ إلىأقل من١٠سنوات، و(١٢) منهم يمثلون ما نسبته (٨,٢%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم أقل من ٥سنوات.

**جدول رقم (٦)**

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير حضور الدورات التدريبية في مجال التقويم المستمر

| الحصول على الدورات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | ٦٢ | ٤٢,٥ |

| الحصول على الدورات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| لا | ٨٤ | ٥٧,٥ |
| المجموع | ١٤٦ | %١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق أن (٨٤) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٥٧,٥%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، لم يسبق لهم أن حضروا دورات تدريبية في مجال التقويم المستمر، وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (٦٢) منهم يمثلون ما نسبته (٤٢,٥%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سبق لهم حضور الدورات التدريبية في مجال التقويم المستمر.

ثانياً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

السؤال الأول: ما مدى تحقق أهداف التقويم المستمر في تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميه بمدينة الرياض:

للتعرف على مدى تحقق أهداف التقويم المستمر في تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميه بمدينة الرياض؛ تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور مدى تحقق أهداف التقويم المستمر، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول رقم (٧)**

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور مدى تحقق أهداف التقويم المستمر مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

| م | العبـــــــارة | التكرار | درجة تحقق الهدف | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة % | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | معدومة | | | |
| ٤ | يعرف الطلاب بنتائج تعلمهم أولاً بأول | ك | ٦٨ | ٥٢ | ٢٤ | ٢ | ٣,٢٧ | ٠,٧٨ | ١ |
| | | % | ٤٦,٦ | ٣٥,٦ | ١٦,٤ | ١,٤ | | | |
| ١٠ | يساعد المعلم على كشف نقاط القوة والضعف لدى الطلاب مبكراً | ك | ٦٧ | ٤٩ | ٢٧ | ٣ | ٣,٢٣ | ٠,٨٢ | ٢ |
| | | % | ٤٥,٩ | ٣٣,٦ | ١٨,٥ | ٢,١ | | | |
| ١ | تطوير تقويم الطلاب | ك | ٣٤ | ٨٣ | ٢٥ | ٤ | ٣,٠١ | ٠,٧٢ | ٣ |
| | | % | ٢٣,٣ | ٥٦,٨ | ١٧,١ | ٢,٧ | | | |
| ٧ | يسهم في كشف الفروق الفردية بين الطلاب | ك | ٥١ | ٥٤ | ٣٢ | ٩ | ٣,٠١ | ٠,٩١ | ٤ |
| | | % | ٣٤,٩ | ٣٧,٠ | ٢١,٩ | ٦,٢ | | | |
| ١٢ | إزالة نواحي القصور في استخدام التقويم النهائي فقط | ك | ٣٦ | ٧٣ | ٣٥ | ٢ | ٢,٩٨ | ٠,٧٤ | ٥ |
| | | % | ٢٤,٧ | ٥٠,٠ | ٢٤,٠ | ١,٤ | | | |

| م | العبـــــــارة | التكرار والنسبة % | درجة تحقق الهدف | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | معدومة | | | |
| ٩ | الوقوف على مدى نمو المعلومات والمعارف لدى الطالب والعمل على زيادتها | ك | ٣٠ | ٨٦ | ٢٦ | ٤ | ٢,٩٧ | ٠,٧٠ | ٦ |
| | | % | ٢٠,٥ | ٥٨,٩ | ١٧,٨ | ٢,٧ | | | |
| ١١ | تكشف نتائجه مدى فاعلية طرق التدريس المستخدمة | ك | ٣٨ | ٦٧ | ٣٦ | ٥ | ٢,٩٥ | ٠,٨٠ | ٧ |
| | | % | ٢٦,٠ | ٤٥,٩ | ٢٤,٧ | ٣,٤ | | | |
| ٣ | يحفز الطلاب للمشاركة في العملية التعليمية | ك | ٤١ | ٦٣ | ٣٦ | ٦ | ٢,٩٥ | ٠,٨٣ | ٨ |
| | | % | ٢٨,١ | ٤٣,٢ | ٢٤,٧ | ٤,١ | | | |
| ٦ | يضع تقديراً ثابتاً نسبياً لمستوى أداء الطلاب | ك | ٣٢ | ٧٥ | ٣٦ | ٣ | ٢,٩٣ | ٠,٧٤ | ٩ |
| | | % | ٢١,٩ | ٥١,٤ | ٢٤,٧ | ٢,١ | | | |
| ٨ | يعطي الطالب فرصة للتعلم الذاتي | ك | ٢٩ | ٨٢ | ٢٩ | ٦ | ٢,٩٢ | ٠,٧٥ | ١٠ |
| | | % | ١٩,٩ | ٥٦,٢ | ١٩,٩ | ٤,١ | | | |
| ١٣ | يعرف الأسرة بمستوى تقدم أبنائها | ك | ٤٧ | ٤٩ | ٣٥ | ١٥ | ٢,٨٨ | ٠,٩٨ | ١١ |
| | | % | ٣٢,٢ | ٣٣,٦ | ٢٤,٠ | ١٠,٣ | | | |
| ٢ | يسهم في احتفاظ الطلاب بالمعلومات لمدة أطول | ك | ٣٢ | ٥٩ | ٥١ | ٤ | ٢,٨٢ | ٠,٨١ | ١٢ |
| | | % | ٢١,٩ | ٤٠,٤ | ٣٤,٩ | ٢,٧ | | | |
| ٥ | يوجد المعيار الذي يحتكم إليه لنجاح الطلاب | ك | ٣٥ | ٥٧ | ٣٩ | ١٥ | ٢,٧٧ | ٠,٩٣ | ١٣ |
| | | % | ٢٤,٠ | ٣٩,٠ | ٢٦,٧ | ١٠,٣ | | | |
| المتوسط العام | | | | | | | ٢,٩٨ | | |

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق، يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (متوسطة) على تحقق أهداف التقويم المستمر في تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة المتوسطة بمتوسط (٢,٩٨ من ٤,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢,٥١ إلى ٣,٢٥) وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة (متوسطة) على أداة الدراسة.

كما يتضح أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد عينة الدراسة على تحقق أهداف التقويم المستمر في تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة المتوسطة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٢,٧٧ إلى ٣,٢٧)، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين

الثالثة والرابعة من مقياس المقياس الرباعي، أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة)

واللتان تشيران إلى ( متوسطة / كبيرة) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على تحقق أهداف التقويم المستمر، حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (كبيرة) على عبارة رقم (٤) وهي" يعرف الطلاب بنتائج تعلمهم أولا بأول " بمتوسط (٣,٢٧ من ٤).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البشر (١٤١٤) التي بينت أن قياس تحصيل الطلاب الدراسي هدف مهم بدرجة (كبيرة)، يهدف إلى تحقيقه أغلب المعلمين، وأيدهم على ذلك أكثر المشرفين التربويين.

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (متوسطة) على (١٢) هدفاً من أهداف التقويم المستمر، أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١٢،٧،١،١٠، ٩) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي" يساعد المعلم على كشف نقاط القوة والضعف لدى الطلاب مبكراً " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط (٣,٢٣ من ٤).
٢. جاءت العبارة رقم (١) وهي" تطوير تقويم الطلاب" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط (٣,٠١ من ٤).
٣. جاءت العبارة رقم (٧) وهي" يسهم في كشف الفروق الفردية بين الطلاب" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط (٣,٠١ من ٤).
٤. جاءت العبارة رقم (١٢) وهي" إزالة نواحي القصور في استخدام التقويم النهائي فقط " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط (٢,٩٨ من ٤).
٥. جاءت العبارة رقم (٩) وهي" الوقوف على مدى نمو المعلومات والمعارف لدى الطالب والعمل على زيادتها " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط (٢,٩٧ من ٤).

ومن خلال النتائج يتضح أن أبرز أهداف التقويم المستمر تحققاً في تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة المتوسطة يتمثل في مساهمته في تعريف الطلاب بنتائج تعلمهم أولاً بأول، وتفسر هذه النتيجة بأن التقويم المستمر يقدم تقييماً مستمراً لمستوى الطالب، ويعرفه بمستوياته، وأوجه القصور لديه، مما يسهم في تعريف الطلاب بنتائج تعلمهم أولا بأول، ولا شك أن هذا الجانب مهم في العملية

التعليمية للطلاب، وذلك من خلال تبصيرهم بمستوياتهم، مما يتيح لهم التعامل مع واقع مستواهم التعليمي، وهذا الجانب يمثل هدفاً رئيساً للتقويم المستمر.

السؤال الثاني: ما أهم الجوانب الإيجابية والسلبية لتطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميه بمدينة الرياض:

أ /الجوانب الإيجابية لتطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر القرآن الكريم:

للتعرف على الجوانب الإيجابية لتطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميه بمدينة الرياض؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور ايجابيات التقويم المستمر وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول رقم (٨)**

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور ايجابيات التقويم المستمر مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

| م | العبـــــــارة | التكرار النسبة % | درجة الإيجابية | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | معدومة | | | |
| ٢ | يقلل من خوف وقلق الطلاب من الاختبارات | ك | ٩١ | ٤٤ | ١٠ | ١ | ٣,٥٤ | ٠,٦٦ | ١ |
| | | % | ٦٢,٣ | ٣٠,١ | ٦,٨ | ٠,٧ | | | |
| ١ | يسهم في الحد من مشكلات الرسوب وما يترتب عليه | ك | ٨٩ | ٣٧ | ١٧ | ٣ | ٣,٤٥ | ٠,٧٨ | ٢ |
| | | % | ٦١,٠ | ٢٥,٣ | ١١,٦ | ٢,١ | | | |
| ١١ | يساعد المعلم في متابعة مستوى تقدم طلابه | ك | ٦٤ | ٥٦ | ٢١ | ٥ | ٣,٢٣ | ٠,٨٢ | ٣ |
| | | % | ٤٣,٨ | ٣٨,٤ | ١٤,٤ | ٣,٤ | | | |
| ٤ | يعطي الطالب صورة واضحة عن مدى إتقانه للمهارات | ك | ٤٦ | ٦٨ | ٢٦ | ٦ | ٣,٠٥ | ٠,٨١ | ٤ |
| | | % | ٣١,٥ | ٤٦,٦ | ١٧,٨ | ٤,١ | | | |
| ١٢ | يتيح للمعلم استخدام أساليب تقويم متنوعة | ك | ٤٥ | ٦٥ | ٣٠ | ٦ | ٣,٠٢ | ٠,٨٣ | ٥ |
| | | % | ٣٠,٨ | ٤٤,٥ | ٢٠,٥ | ٤,١ | | | |
| ١٣ | يتيح للمعلم استخدام أساليب تدريس متنوعة | ك | ٣٥ | ٨١ | ٢٥ | ٥ | ٣,٠٠ | ٠,٧٤ | ٦ |
| | | % | ٢٤,٠ | ٥٥,٥ | ١٧,١ | ٣,٤ | | | |
| ٩ | إتقان الطلاب | ك | ٤٦ | ٥٨ | ٣٨ | ٤ | ٣,٠٠ | ٠,٨٣ | ٧ |

| م | العبـــــــارة | التكرار والنسبة % | درجة الإيجابية | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | معدومة | | | |
| | للـــدروس أولا بأول | % | ٣١,٥ | ٣٩,٧ | ٢٦,٠ | ٢,٧ | | | |
| ٣ | يراعي الفروق الفرديـــة بـــين الطلاب | ك | ٤٥ | ٦٢ | ٢٩ | ١٠ | ٢,٩٧ | ٠,٨٩ | ٨ |
| | | % | ٣٠,٨ | ٤٢,٥ | ١٩,٩ | ٦,٨ | | | |
| ١٠ | توفير معلومات راجعة لكل من المعلم والمتعلم | ك | ٢٨ | ٧٩ | ٣٣ | ٦ | ٢,٨٨ | ٠,٧٦ | ٩ |
| | | % | ١٩,٢ | ٥٤,١ | ٢٢,٦ | ٤,١ | | | |
| ٦ | يزيـــد التنـــافس بين الطلاب | ك | ٤١ | ٥٩ | ٣٤ | ١٢ | ٢,٨٨ | ٠,٩١ | ١٠ |
| | | % | ٢٨,١ | ٤٠,٤ | ٢٣,٣ | ٨,٢ | | | |
| ٨ | يمكـن الطالـب مـــن تطبيـــق المهـارات التـي تـم تعلمهـا فـي مواقف جديدة | ك | ٢٩ | ٧٥ | ٣٧ | ٥ | ٢,٨٨ | ٠,٧٦ | ١١ |
| | | % | ١٩,٩ | ٥١,٤ | ٢٥,٣ | ٣,٤ | | | |
| ٥ | يمكـن الطـلاب مـن بنـاء الثقـة فـــي نفوســـهم وتطـــوير نمـــو شخصيتهم | ك | ٢٥ | ٧٤ | ٤٣ | ٤ | ٢,٨٢ | ٠,٧٤ | ١٢ |
| | | % | ١٧,١ | ٥٠,٧ | ٢٩,٥ | ٢,٧ | | | |
| ٧ | ينمـــى مهـــارة التقـــويم الـــذاتي عند الطلاب | ك | ٣٢ | ٦٣ | ٤١ | ١٠ | ٢,٨٠ | ٠,٨٦ | ١٣ |
| | | % | ٢١,٩ | ٤٣,٢ | ٢٨,١ | ٦,٨ | | | |
| المتوسط العام | | | | | | | ٣,٠٤ | | |

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (متوسطة) على الجوانب الإيجابية لتطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة المتوسطة بمتوسط (٣,٠٤ من ٤٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢,٥١ إلى ٣,٢٥) وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة (متوسطة) على أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج يتضح أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد عينة الدراسة على الجوانب الإيجابية لتطبيق التقويم، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على الجوانب الإيجابية لتطبيق التقويم المستمر ما بين (٢,٨٠ إلى ٣,٥٤ )، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس الرباعي، واللتان تشيران إلى (متوسطة / كبيرة ) على أداة الدراسة، مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على الجوانب الإيجابية لتطبيق التقويم المستمر ،حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (كبيرة) على اثنين من

تتمثلان في العبارتين رقم (٢،١)، واللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما بدرجة (كبيرة) كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٢) وهي" يقلل من خوف وقلق الطلاب من الاختبارات " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (كبيرة) بمتوسط (٣,٥٤ من ٤).
٢. جاءت العبارة رقم (١) وهي" يسهم في الحد من مشكلات الرسوب وما يترتب عليه " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (كبيرة) بمتوسط (٣,٤٥ من ٤).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الناجم (١٤٢١) والتي بينت أنه لم يتحقق بدرجة (كبيرة) إلا هدفاً واحداً من أهداف التقويم المستمر كما يراه المعلمون فقط، وهو هدف(تقليل خوف وقلق الطلاب من الاختبارات).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (متوسطة) على عدد (١١) من الجوانب الإيجابية لتطبيق التقويم المستمر، أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١١،٤،١٢،١٣،٩) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة)كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١١) وهي" يساعد المعلم في متابعة مستوى تقدم طلابه " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط (٣,٢٣ من ٤).
٢. جاءت العبارة رقم (٤) وهي" يعطي الطالب صورة واضحة عن مدى إتقانه للمهارات " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط (٣,٠٥ من ٤).
٣. جاءت العبارة رقم (١٢) وهي" يتيح للمعلم استخدام أساليب تقويم متنوعة تناسب الموقف التعليمي " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط (٣,٠٢ من ٤).
٤. جاءت العبارة رقم (١٣) وهي" يتيح للمعلم استخدام أساليب تدريس متنوعة تناسب الموقف التعليمي " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط (٣,٠٠ من ٤).
٥. جاءت العبارة رقم (٩) وهي "إتقان الطلاب للدروس أولا بأول" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط (٣,٠٠ من ٤).

من خلال النتائج يتضح أن أبرز الجوانب الإيجابية لتطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في التقليل من خوف وقلق الطلاب من الاختبارات؛ وتفسر هذه النتيجة بأن التقويم المستمر يجعل الطلاب يعتادون على الأسئلة والتقييم والاختبارات؛ مما يقلل من خوفهم من الاختبارات، ولا شك أن هذا يمثل جانباً إيجابياً في العملية التعليمية.

ب / الجوانب السلبية لتطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميه بمدينة الرياض:

للتعرف على الجوانب السلبية لتطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميه بمدينة الرياض، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور سلبيات التقويم المستمر وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول رقم (٩)**

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور سلبيات

التقويم المستمر مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

| م | العبـــــــارة | التكرار | درجة السلبية | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة % | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | معدومة | | | |
| ٥ | اعتقـــاد بعـــض الطـــلاب بحتميـــة النجاح | ك | ٩٢ | ٣٥ | ١٤ | ٥ | ٣,٤٧ | ٠,٨١ | ١ |
| | | % | ٦٣,٠ | ٢٤,٠ | ٩,٦ | ٣,٤ | | | |
| ٧ | يثقل كاهل المعلم بالمتابعـــــــة المستمرة للطلاب | ك | ٨٤ | ٤٥ | ١٢ | ٥ | ٣,٤٢ | ٠,٧٩ | ٢ |
| | | % | ٥٧,٥ | ٣٠,٨ | ٨,٢ | ٣,٤ | | | |
| ٦ | قلـــة اهتمـــام الطـــلاب بنتـــائج التقويم | ك | ٧٦ | ٥٣ | ١٣ | ٤ | ٣,٣٨ | ٠,٧٦ | ٣ |
| | | % | ٥٢,١ | ٣٦,٣ | ٨,٩ | ٢,٧ | | | |
| ١٠ | قلة متابعة مديري المدارس لأساليب تنفيذه | ك | ٦٦ | ٥٨ | ١٦ | ٦ | ٣,٢٦ | ٠,٨١ | ٤ |
| | | % | ٤٥,٢ | ٣٩,٧ | ١١,٠ | ٤,١ | | | |
| ١٣ | عـــدم شـــمولية مهـــارات التقـــويم المستمر للجوانب السلوكية | ك | ٥٧ | ٦١ | ٢٠ | ٨ | ٣,١٤ | ٠,٨٥ | ٥ |
| | | % | ٣٩,٠ | ٤١,٨ | ١٣,٧ | ٥,٥ | | | |
| ٤ | تـــــأثر تقـــــدير مســـتوى الطالـــب بذاتية المعلم | ك | ٤٩ | ٦٦ | ٢٨ | ٣ | ٣,١٠ | ٠,٧٨ | ٦ |
| | | % | ٣٣,٦ | ٤٥,٢ | ١٩,٢ | ٢,١ | | | |
| ١٢ | عـــدم شـــمولية | ك | ٥٥ | ٥٩ | ٢١ | ١١ | ٣,٠٨ | ٠,٩١ | ٧ |

| م | العبارة | التكرار والنسبة % | درجة السلبية: كبيرة | متوسطة | ضعيفة | معدومة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مهارات التقويم المستمر للأنشطة غير الصفية | % | ٣٧,٧ | ٤٠,٤ | ١٤,٤ | ٧,٥ | | | |
| ١١ | عدم دقة توزيع الدرجات بين حقول استمارة التقييم المعدة لذلك | ك | ٥٨ | ٥١ | ٢٧ | ١٠ | ٣,٠٨ | ٠,٩٣ | ٨ |
| | | % | ٣٩,٧ | ٣٤,٩ | ١٨,٥ | ٦,٨ | | | |
| ٢ | يركز على الحفظ والاستظهار ولا يعود الطالب على الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم | ك | ٤٥ | ٥٧ | ٣٨ | ٦ | ٢,٩٧ | ٠,٨٦ | ٩ |
| | | % | ٣٠,٨ | ٣٩,٠ | ٢٦,٠ | ٤,١ | | | |
| ١ | يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي للطلاب | ك | ٥٠ | ٤٦ | ٤٠ | ١٠ | ٢,٩٣ | ٠,٩٤ | ١٠ |
| | | % | ٣٤,٢ | ٣١,٥ | ٢٧,٤ | ٦,٨ | | | |
| ٩ | لا يراعي الاهتمام بجميع جوانب نمو الطالب (المعرفية – الوجدانية – المهارية) | ك | ٤٥ | ٥٤ | ٣٤ | ١٣ | ٢,٩٠ | ٠,٩٤ | ١١ |
| | | % | ٣٠,٨ | ٣٧,٠ | ٢٣,٣ | ٨,٩ | | | |
| ٣ | يساهم في التسوية بين الطلاب المجتهدين وغيرهم | ك | ٤٤ | ٥٤ | ٣٥ | ١٣ | ٢,٨٨ | ٠,٩٤ | ١٢ |
| | | % | ٣٠,١ | ٣٧,٠ | ٢٤,٠ | ٨,٩ | | | |
| ٨ | يقضي على روح التنافس الشريف بين الطلاب | ك | ٤٣ | ٥٩ | ٢٨ | ١٦ | ٢,٨٨ | ٠,٩٦ | ١٣ |
| | | % | ٢٩,٥ | ٤٠,٤ | ١٩,٢ | ١١,٠ | | | |
| المتوسط العام | | | | | | | ٣,١١ | | |

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (متوسطة) على الجوانبالسلبية لتطبيق التقويم، بمتوسط (٣,١١ من ٤٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي،(من ٢,٥١ إلى ٣,٢٥) وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة (متوسطة) على أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج يتضح أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد عينة الدراسة على الجوانب السلبية لتطبيق التقويم المستمر، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على الجوانب السلبية لتطبيق التقويم ما بين (٢,٨٨ إلى

٣,٤٧)، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين عليها بدرجة (كبيرة) بمتوسط (٣,٢٦ من ٤).

الثالثة والرابعة من فئات المقياس الرباعي، واللتان تشيران إلى (متوسطة/كبيرة) على أداة الدراسة، مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على الجوانب السلبية لتطبيق التقويم المستمر، حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (كبيرة) على أربعة جوانب سلبية لتطبيق التقويم المستمر، تتمثل في العبارات رقم (٥، ٧، ٦، ١٠) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (كبيرة) كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٥) وهي" اعتقاد بعض الطلاب بحتمية النجاح " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (كبيرة) بمتوسط (٣,٤٧ من ٤).
٢. جاءت العبارة رقم (٧) وهي" يثقل كاهل المعلم بالمتابعة المستمرة للطلاب " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (كبيرة) بمتوسط (٣,٤٢ من ٤).
٣. جاءت العبارة رقم (٦) وهي" قلة اهتمام الطلاب بنتائج التقويم " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (كبيرة) بمتوسط (٣,٣٨ من ٤).
٤. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي" قلة متابعة مديري المدارس لأساليب تنفيذه " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (كبيرة) بمتوسط (٣,٢٦ من ٤).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (متوسطة) على تسعة من الجوانب السلبية لتطبيق التقويم المستمر، أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١١،١٢،٤،١٣، ٢)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١٣) وهي" عدم شمولية مهارات التقويم المستمر للجوانب السلوكية " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط (٣,١٤ من ٤).
٢. جاءت العبارة رقم (٤) وهي" تأثر تقدير مستوى الطالب بذاتية المعلم " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط (٣,١٠ من ٤).
٣. جاءت العبارة رقم (١٢) وهي" عدم شمولية مهارات التقويم المستمر للأنشطة غير الصفية " بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط (٣,٠٨ من ٤).
٤. جاءت العبارة رقم (١١) وهي" عدم دقة توزيع الدرجات بين حقول استمارة التقييم المعدة لذلك " بالمرتبة الثامنة من حيث

موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة تحسين مستوياتهم، ولا شك أن هذا يمثل جانباً

(متوسطة) بمتوسط (٣,٠٨ من ٤).

٥. جاءت العبارة رقم (٢) وهي" يركز على الحفظ والاستظهار ولا يعود الطالب على الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم " بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط (٢,٩٧ من ٤).

من خلال النتائج يتضح أن أبرز الجوانب السلبية لتطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في اعتقاد بعض الطلاب بحتمية النجاح؛ وتفسر هذه النتيجة بأن تطبيق التقويم المستمر بصورة مرنة من قبل المعلمين يجعل الطلاب يعتقدون بحتمية النجاح؛ مما يقلل من اهتمامهم بنتائج التقويم المستمر سلبياً في العملية التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العريفي(١٤٣٢) والتي بينت أن أبرز معوقات استخدام أساليب وأدوات التقويم المتعلقة بالمتعلم هي: الاعتقاد بحتمية النجاح.

### السؤال الثالث: ما أهم الصعوبات التي قد تواجه معلمي مقرر القرآن الكريم الناتجة عن تطبيق التقويم المستمر؟

للتعرف على الصعوبات التي قد تواجه معلمي مقرر القرآن الكريم الناتجة عن تطبيق التقويم المستمر، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المعوقات أو الصعوبات في تطبيق التقويم المستمر، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول رقم (١٠)**

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المعوقات أو الصعوبات في تطبيق التقويم المستمر مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

| م | العبـــــــارة | التكرار | درجة الصعوبة | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة % | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | معدومة | | | |
| ٢ | كثرة نصاب المعلم من الحصص الدراسية | ك | ١١٥ | ٢٣ | ٥ | ٣ | ٣,٧١ | ٠,٦٣ | ١ |
| | | % | ٧٨,٨ | ١٥,٨ | ٣,٤ | ٢,١ | | | |
| ١١ | كثرة أعداد الطلاب في | ك | ١٠٩ | ٢٨ | ٧ | ٢ | ٣,٦٧ | ٠,٦٣ | ٢ |

| م | العبـــــــارة | التكرار والنسبة % | درجة الصعوبة: كبيرة | متوسطة | ضعيفة | معدومة | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الصف الدراسي الواحد | % | ٧٤,٧ | ١٩,٢ | ٤,٨ | ١,٤ | | | |
| ٤ | قلة الدورات التدريبية في مجال التقويم المستمر | ك | ٩١ | ٣٧ | ١٧ | ١ | ٣,٤٩ | ٠,٧٣ | ٣ |
| | | % | ٦٢,٣ | ٢٥,٣ | ١١,٦ | ٠,٧ | | | |
| ١٥ | قلة اهتمام أولياء الأمور بنتائج التقويم المستمر | ك | ٨٣ | ٤٦ | ١٥ | ٢ | ٣,٤٤ | ٠,٧٣ | ٤ |
| | | % | ٥٦,٨ | ٣١,٥ | ١٠,٣ | ١,٤ | | | |
| ١٢ | اقتصار التقويم المستمر على رصد درجات وملاحظات دون الاهتمام بتوظيف نتائج هذا التقويم لتجويد التعليم ورفع مستوى أداء الطلبة | ك | ٨٢ | ٥١ | ٨ | ٥ | ٣,٤٤ | ٠,٧٥ | ٥ |
| | | % | ٥٦,٢ | ٣٤,٩ | ٥,٥ | ٣,٤ | | | |
| ٥ | كثرة الأعباء الإدارية على معلمي العلوم الشرعية | ك | ٧٧ | ٤٨ | ١٩ | ٢ | ٣,٣٧ | ٠,٧٦ | ٦ |
| | | % | ٥٢,٧ | ٣٢,٩ | ١٣,٠ | ١,٤ | | | |
| ٩ | كثرة المهارات المراد تقويمها | ك | ٦٩ | ٦٠ | ١٦ | ١ | ٣,٣٥ | ٠,٧٠ | ٧ |
| | | % | ٤٧,٣ | ٤١,١ | ١١,٠ | ٠,٧ | | | |
| ٦ | ضعف الجدية لدى بعض المعلمين في تطبيق التقويم | ك | ٦٧ | ٦١ | ١٧ | ١ | ٣,٣٣ | ٠,٧١ | ٨ |
| | | % | ٤٥,٩ | ٤١,٨ | ١١,٦ | ٠,٧ | | | |
| ١٤ | التطبيق الصحيح والأمثل للتقويم المستمر يسبب للمعلم مشاكل مع أولياء الأمور | ك | ٧٣ | ٤٥ | ٢٥ | ٣ | ٣,٢٩ | ٠,٨٢ | ٩ |
| | | % | ٥٠,٠ | ٣٠,٨ | ١٧,١ | ٢,١ | | | |
| ٨ | وجود صعوبة لدى المعلم في تقويم جميع جوانب النمو لدى الطلاب | ك | ٦٠ | ٦٧ | ١٦ | ٣ | ٣,٢٦ | ٠,٧٣ | ١٠ |
| | | % | ٤١,١ | ٤٥,٩ | ١١,٠ | ٢,١ | | | |
| ١٠ | قلة الحصص الدراسية المخصصة للقران الكريم | ك | ٦٨ | ٥١ | ٢١ | ٦ | ٣,٢٤ | ٠,٨٥ | ١١ |
| | | % | ٤٦,٦ | ٣٤,٩ | ١٤,٤ | ٤,١ | | | |
| ٣ | عدم قناعة بعض المعلمين بأهمية التقويم المستمر | ك | ٦١ | ٦٣ | ١٧ | ٥ | ٣,٢٣ | ٠,٧٩ | ١٢ |
| | | % | ٤١,٨ | ٤٣,٢ | ١١,٦ | ٣,٤ | | | |
| ٧ | عدم وضوح آلية التقويم المستمر | ك | ٦٢ | ٥٧ | ١٩ | ٨ | ٣,١٨ | ٠,٨٦ | ١٣ |
| | | % | ٤٢,٥ | ٣٩,٠ | ١٣,٠ | ٥,٥ | | | |
| ١ | ضعف إلمام بعض معلمي العلوم الشرعية بأهداف التقويم المستمر | ك | ٥٤ | ٦٠ | ٢٤ | ٨ | ٣,١٠ | ٠,٨٧ | ١٤ |
| | | % | ٣٧,٠ | ٤١,١ | ١٦,٤ | ٥,٥ | | | |
| ١٣ | تدخل الزملاء وإدارة المدرسة بنتائج التقويم | ك | ٤٣ | ٤١ | ٣٢ | ٣٠ | ٢,٦٦ | ١,١١ | ١٥ |
| | | % | ٢٩,٥ | ٢٨,١ | ٢١,٩ | ٢٠,٥ | | | |
| | المتوسط العام | | | | | | ٣,٣٢ | | |

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (كبيرة) على الصعوبات التي قد تواجه معلمي القرآن الكريم الناتجة عن تطبيق التقويم المستمر بمتوسط (٣,٣٢ من ٤,٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي (من ٣,٢٦ إلى ٤,٠٠)، وهي الفئة

التي تشير إلى خيار بدرجة (كبيرة) على أداة الدراسة عليها بدرجة (كبيرة) بمتوسط الدراسة.

ومن خلال النتائج يتضح أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد عينة الدراسة على الصعوبات التي قد تواجه المعلمين، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على الصعوبات الناتجة عن تطبيق التقويم المستمر ما بين (٢,٦٦ إلى ٣,٧١)، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس الرباعي، واللتان تشيران إلى (متوسطة / كبيرة ) على أداة الدراسة، مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على الصعوبات التي قد تواجه المعلمين، حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (كبيرة) على عشرة من الصعوبات التي قد تواجه المعلمين، أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٢، ١١، ٤، ١٥، ١٢) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (كبيرة) كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٢) وهي" كثرة نصاب المعلم من الحصص الدراسية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (كبيرة) بمتوسط (٣,٧١ من ٤).

٢. جاءت العبارة رقم (١١) وهي" كثرة أعداد الطلاب في الصف الدراسي الواحد " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (كبيرة) بمتوسط (٣,٦٧ من ٤).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البشر (١٤١٤) والتي بينت ضرورة أن يكون عدد التلاميذ في الفصل الواحد ملائماً؛ حتى يستطيع المعلم القيام بدوره في عملية التقويم بصورة شاملة ومستمرة، كما تتفق مع نتيجة دراسة البحيري (١٤٢٥) والتي بينت أن من المشكلات التي اتفق المشرفون والمعلمون على وجودها بالفعل: زيادة أعداد الطلاب في الفصل الواحد تقلل من دقة التقويم المستمر، وتتفق كذلك مع نتيجة دراسة طبيقي(١٤٣١) والتي بينت أن كثرة عدد التلاميذ داخل الفصل الدراسي الواحد يعوق من تحقيق أهداف التقويم المستمر، وتتفق كذلك مع نتيجة دراسة العريفي (١٤٣٢) والتي بينت أن أبرز معوقات استخدام أساليب وأدوات التقويم المتعلقة بالمعلم كثرة أعداد الطلاب.

٣. جاءت العبارة رقم (٤) وهي" قلة الدورات التدريبية في مجال التقويم المستمر " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (كبيرة) بمتوسط (٣,٤٩ من ٤).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الناجم (١٤٢١) والتي بينت أن أغلب أفراد عينة الدراسة لم يتم التحاقهم بدورات تدريبية في مجال التقويم، بينما تختلف هذه النتيجة مع

نتيجة دراسة السحيم (١٤٣٠) والتي بينت أن موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة

المعلمين الحاصلين على الدورات التدريبية في التقويم المستمر يمثلون النصف تقريباً بنسبة ٤٨%.

٤. جاءت العبارة رقم (١٥) وهي" قلة اهتمام أولياء الأمور بنتائج التقويم المستمر " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (كبيرة) بمتوسط (٣,٤٤ من ٤).

٥. جاءت العبارة رقم (١٢) وهي" اقتصار التقويم المستمر على رصد درجات وملاحظات دون الاهتمام بتوظيف نتائج هذا التقويم لتجويد التعليم ورفع مستوى أداء الطلبة " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (كبيرة) بمتوسط (٣,٤٤ من ٤).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (متوسطة) على خمسة من الصعوبات التي قد تواجه معلمي مقرر القرآن الكريم الناتجة عن تطبيق التقويم المستمر تتمثل في العبارات رقم (١،٧،٣،١٠، ١٣) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي" قلة الحصص الدراسية المخصصة للقران الكريم " بالمرتبة الحادية عشرة من حيث (متوسطة) بمتوسط (٣,٢٤ من ٤).

٢. جاءت العبارة رقم (٣) وهي" عدم قناعة بعض المعلمين بأهمية التقويم المستمر " بالمرتبة الثانية عشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط (٣,٢٣ من ٤).

٣. جاءت العبارة رقم (٧) وهي" عدم وضوح آلية التقويم المستمر " بالمرتبة الثالثة عشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط (٣,١٨ من ٤).

٤. جاءت العبارة رقم (١) وهي" ضعف إلمام بعض معلمي العلوم الشرعية بأهداف التقويم المستمر " بالمرتبة الرابعة عشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط (٣,١٠ من ٤).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العريفي (١٤٣٢) والتي بينت أن أبرز معوقات استخدام أساليب وأدوات التقويم المتعلقة بالمعلم: عدم وجود دليل واضح ومتكامل عن التقويم.

٥. جاءت العبارة رقم (١٣) وهي" تدخل الزملاء وإدارة المدرسة بنتائج التقويم " بالمرتبة الخامسة عشرة من حيث موافقة

أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة)

بمتوسط (٢,٦٦ من ٤).

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة طبيقي(١٤٣١) والتي بينت ضعف الالتزام بالتعليمات واللوائح الخاصة بأساليب التقويم المستمر يعوق من تحقيق أهداف التقويم المستمر، كما بينت صعوبة تقويم جميع التلاميذ في كل المهارات.

من خلال النتائج يتضح أن أبرز الصعوبات التي قد تواجه معلمي مقرر القرآن الكريم الناتجة عن تطبيق التقويم المستمر تتمثل في: كثرة نصاب المعلم من الحصص الدراسية، وتفسر هذه النتيجة بأن كثرة نصاب المعلم من الحصص الدراسية يزيد من الضغوط على المعلمين، مما يجعلهم يركزون على تغطية المنهج، ويقلل من اهتمامهم بتطبيق التقويم المستمر.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العريفي (١٤٣٢) والتي بينت أن أبرز معوقات استخدام أساليب وأدوات التقويم المتعلقة بالمعلم :كثرة النصاب التدريسي.

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha$= ٠,٠٥)بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعود لعامل:(المؤهل –الصف الدراسي–الخبرة– الدورات التدريبية):

١–الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي:

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha$=٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي تم استخدم " تحليل التباين الأحادي " ( One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**الجدول رقم (١١)**

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف المؤهل العلمي

| المحاور | مصدر التباين | مجموع مربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مدى تحقق أهداف التقويم المستمر | بين المجموعات | ١,١١٥ | ٣ | ٠,٣٧٢ | ١,٣٠٣ | ٠,٢٧٦ |
| | داخل المجموعات | ٤٠,٤٨٢ | ١٤٢ | ٠,٢٨٥ | | |

| المحاور | مصدر التباين | مجموع مربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ايجابيات التقويم المستمر | بين المجموعات | ٠,٦١٤ | ٣ | ٠,٢٠٥ | ٠,٦٩٣ | ٠,٥٥٨ |
| | داخل المجموعات | ٤١,٩٥٦ | ١٤٢ | ٠,٢٩٥ | | |
| سلبيات التقويم المستمر | بين المجموعات | ١,٧١٤ | ٣ | ٠,٥٧١ | ١,٧٦٨ | ٠,١٥٦ |
| | داخل المجموعات | ٤٥,٨٧٥ | ١٤٢ | ٠,٣٢٣ | | |
| المعوقات أو الصعوبات في تطبيق التقويم المستمر | بين المجموعات | ١,٨٩٦ | ٣ | ٠,٦٣٢ | ٣,١٧٩ | *٠,٠٢٦ |
| | داخل المجموعات | ٢٨,٢٢٩ | ١٤٢ | ٠,١٩٩ | | |

* فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (مدى تحقق أهداف التقويم المستمر، ايجابيات التقويم المستمر، سلبيات التقويم المستمر) باختلاف متغير المؤهل العلمي.

بينما يتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (المعوقات أو الصعوبات في تطبيق التقويم المستمر) باختلاف متغير المؤهل العلمي.

ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات المؤهل العلمي نحو الاتجاه حول هذا المحور تم استخدم اختبار " شيفيه " وهذه النتائج يوضحها الجدول التالي:

**الجدول رقم (١٢)**

نتائج اختبار " شيفيه " للفروق بين فئات المؤهل العلمي

| المحاور | المؤهل العلمي | ن | المتوسط | بكالوريوس تربوي | بكالوريوس غير تربوي | ماجستير | دكتوراه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المعوقات أو الصعوبات في تطبيق التقويم | بكالوريوس تربوي | ١٣٠ | ٣,٢٩ | – | | | |
| | بكالوريوس غير تربوي | ٢ | ٣,٦٧ | | – | | |
| | ماجستير | ١٢ | ٣,٦٥ | ** | | – | |

| المحاور | المؤهل العلمي | ن | المتوسط | بكالوريوس تربوي | بكالوريوس غير تربوي | ماجستير | دكتوراه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المستمر | دكتوراه | ٢ | ٣,٠٠ | | | | – |

** فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين اتجاهات أفراد الدراسة الذين مؤهلهم العلمي ماجستير، وأفراد الدراسة الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس تربوي حول (المعوقات أو الصعوبات في تطبيق التقويم المستمر) لصالح أفراد الدراسة الذين مؤهلهم العلمي ماجستير.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن إجابات أفراد الدراسة الذين مؤهلهم العلمي ماجستير جاءت من منظور تربوي وعلمي دقيقين، حيث إنهم يتلقون في الدراسات العليا تأهيلاً تربوياً وعلمياً يُعدهم لممارسة عملية التدريس والتقويم بصورة تربوية جيدة، وهم على وعي أكثر بالمعوقات أو الصعوبات التي قد تعترض المعلم في تطبيق التقويم المستمر كما يجب.

٢-الفروق باختلاف متغير الصف الدراسي:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha$=٠,٠٥)بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الصف الدراسي تم استخدم " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA)،وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**الجدول رقم (١٣)**

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف الصف الدراسي

| المحاور | مصدر التباين | مجموع مربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مدى تحقق أهداف التقويم المستمر | بين المجموعات | ١,٧٧٢ | ٢ | ٠,٨٨٦ | ٣,١٨١ | ٠,٠٤٤* |
| | داخل المجموعات | ٣٩,٨٢٥ | ١٤٣ | ٠,٢٧٨ | | |

| المحاور | مصدر التباين | مجموع مربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ايجابيات التقويم المستمر | بين المجموعات | ٠,٩٩٧ | ٢ | ٠,٤٩٨ | ١,٧١٤ | ٠,١٨٤ |
| | داخل المجموعات | ٤١,٥٧٣ | ١٤٣ | ٠,٢٩١ | | |
| سلبيات التقويم المستمر | بين المجموعات | ٢,٥٦٢ | ٢ | ١,٢٨١ | ٤,٠٦٩ | *٠,٠١٩ |
| | داخل المجموعات | ٤٥,٠٢٦ | ١٤٣ | ٠,٣١٥ | | |
| المعوقات أو الصعوبات في تطبيق التقويم المستمر | بين المجموعات | ٠,٣٠٩ | ٢ | ٠,١٥٥ | ٠,٧٤١ | ٠,٤٧٨ |
| | داخل المجموعات | ٢٩,٨١٦ | ١٤٣ | ٠,٢٠٩ | | |

* فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (ايجابيات التقويم المستمر، المعوقات أو الصعوبات في تطبيق التقويم المستمر) باختلاف متغير الصف الدراسي.

بينما يتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (مدى تحقق أهداف التقويم المستمر، سلبيات التقويم المستمر) باختلاف متغير الصف الدراسي.

ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات الصف الدراسي نحو الاتجاه حول هذين المحورين تم استخدم اختبار " شيفيه " وهذه النتائج يوضحها الجدول التالي:

**الجدول رقم (١٤)**

نتائج اختبار " شيفيه " للفروق بين فئات الصف الدراسي

| المحاور | الصف الدراسي | ن | المتوسط | الأول متوسط | الثاني متوسط | الثالث متوسط |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مدى تحقق أهداف التقويم | الأول متوسط | ٨٢ | ٢,٨٩ | - | | |

| المحاور | الصف الدراسي | ن | المتوسط | الأول متوسط | الثاني متوسط | الثالث متوسط |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المستمر | الثاني متوسط | ٣٢ | ٣,١٦ | * | - | |
| | الثالث متوسط | ٣٢ | ٣,٠١ | | | - |
| سلبيات التقويم المستمر | الأول متوسط | ٨٢ | ٣,١٦ | - | * | |
| | الثاني متوسط | ٣٢ | ٢,٨٨ | | - | |
| | الثالث متوسط | ٣٢ | ٣,٢٥ | | ** | - |

** فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين اتجاهات المعلمين الذين يدرسون بالصف الثاني متوسط، والمعلمين الذين يدرسون بالصف الأول متوسط حول (مدى تحقق أهداف التقويم المستمر) لصالح المعلمين الذين يدرسون بالصف الثاني متوسط.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن طلاب الصف الثاني متوسط فهموا وأتقنوا أساليب وأهداف التقويم المستمر لهذه المرحلة، وبالتالي خرجت النتيجة لصالح معلميهم.

كما يتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين اتجاهات المعلمين الذين يدرسون بالصف الثالث متوسط، والمعلمين الذين يدرسون بالصف الثاني متوسط حول (سلبيات التقويم المستمر) لصالح المعلمين الذين يدرسون بالصف الثالث متوسط.

وبين اتجاهات المعلمين الذين يدرسون بالصف الأول متوسط والمعلمين الذين يدرسون بالصف الثاني متوسط حول (سلبيات التقويم المستمر) لصالح المعلمين الذين يدرسون بالصف الأول متوسط.

ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى أن معلمي الصف الثالث والأول متوسط، يدركون أهمية التقويم المستمر لهذين الصفين بالذات، حيث أن الصف الأول بداية مرحلة جديدة، وبداية تقويم جديد على الطلاب، يختلف بأساليبه ودرجاته عن التقويم في المرحلة الابتدائية، والصف الثالث متوسط نهاية مرحلة تستلزم الدقة المتناهية في تطبيق التقويم المستمر، ومعرفة سلبيات التطبيق لهذه المرحلة.

**٣-الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة:**

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥ =α)بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة تم استخدم "تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**الجدول رقم (١٥)**

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف سنوات الخبرة

| المحاور | مصدر التباين | مجموع مربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مدى تحقق أهداف التقويم المستمر | بين المجموعات | ٠,٥١٣ | ٢ | ٠,٢٥٧ | ٠,٨٩٣ | ٠,٤١٢ |
| | داخل المجموعات | ٤١,٠٨٤ | ١٤٣ | ٠,٢٨٧ | | |
| ايجابيات التقويم المستمر | بين المجموعات | ٠,٦٨٢ | ٢ | ٠,٣٤١ | ١,١٦٥ | ٠,٣١٥ |
| | داخل المجموعات | ٤١,٨٨٨ | ١٤٣ | ٠,٢٩٣ | | |
| سلبيات التقويم المستمر | بين المجموعات | ٢٨٨. | ٢ | ٠,١٤٤ | ٠,٤٣٦ | ٠,٦٤٧ |
| | داخل المجموعات | ٤٧,٣٠٠ | ١٤٣ | ٠,٣٣١ | | |
| المعوقات أو الصعوبات في تطبيق التقويم المستمر | بين المجموعات | ٠,١٥٤ | ٢ | ٠,٠٧٧ | ٠,٣٦٨ | ٠,٦٩٣ |
| | داخل المجموعات | ٢٩,٩٧١ | ١٤٣ | ٠,٢١٠ | | |

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (مدى تحقق أهداف التقويم المستمر، ايجابيات التقويم المستمر، سلبيات التقويم المستمر، المعوقات أو الصعوبات في تطبيق التقويم المستمر) باختلاف متغير سنوات الخبرة.

٤-الفروق باختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال التقويم المستمر:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥ =α)بين متوسطات استجابات إجابات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال التقويم المستمر تم استخدم اختبار " ت:Independent Sample T-test " وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول رقم (١٦)**

نتائج اختبار "ت" Independent Sample T- test للفروق في متوسطات إجابات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال التقويم المستمر

| المحاور | الدورات التدريبية في مجال التقويم المستمر | العدد | المتوسط | الانحراف | قيمة ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مدى تحقق أهداف التقويم المستمر | نعم | ٦٢ | ٣,٠٢ | ٠,٥٨٧ | ٠,٨٦٦ | ٠,٣٨٨ |
| | لا | ٨٤ | ٢,٩٤ | ٠,٤٩٦ | | |
| ايجابيات التقويم المستمر | نعم | ٦٢ | ٣,٠٧ | ٠,٥٤٨ | ٠,٦٣٨ | ٠,٥٢٥ |
| | لا | ٨٤ | ٣,٠٢ | ٠,٥٣٩ | | |
| سلبيات التقويم المستمر | نعم | ٦٢ | ٣,٠٤ | ٠,٦٢٨ | -١,٣٦٦ | ٠,١٧٤ |
| | لا | ٨٤ | ٣,١٧ | ٠,٥٢٦ | | |
| المعوقات أو الصعوبات في تطبيق التقويم المستمر | نعم | ٦٢ | ٣,٢٦ | ٠,٥٠٧ | -١,٣٩٠ | ٠,١٦٧ |
| | لا | ٨٤ | ٣,٣٦ | ٠,٤١١ | | |

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (مدى تحقق أهداف التقويم المستمر، ايجابيات التقويم المستمر، سلبيات التقويم المستمر، المعوقات أو الصعوبات في تطبيق التقويم المستمر) باختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال التقويم المستمر.

توصيات الدراسة:

١. العمل على إزالة الصعوبات التي تواجه تطبيق معلمي مقرر القرآن الكريم للتقويم المستمر.
٢. إقامة ورش العمل والندوات العلمية للبحث في كيفية تفعيل تطبيق معلمي مقرر القرآن الكريم للتقويم المستمر.
٣. العمل على تقليل نصاب معلمي مقرر القرآن الكريم من الحصص الدراسية بما يعزز من تطبيقهم للتقويم المستمر.
٤. تفعيل الضوابط التي تعزز من الالتزام بالأعداد المقررة للطلاب في الفصل الدراسي الواحد.
٥. الاهتمام بزيادة عدد الدورات التدريبية لمعلمي مقرر القرآن الكريم في مجالات تطبيق التقويم المستمر.
٦. حث أولياء الأمور على الاهتمام بنتائج التقويم المستمر لأبنائهم.
٧. الاهتمام بتوظيف نتائج التقويم المستمر لتجويد التعليم ورفع مستوى أداء الطلبة.
٨. الاهتمام بزيادة الحصص الدراسية المخصصة للقران الكريم.
٩. توعية المعلمين بأهمية التقويم المستمر وتطبيقه.
١٠. الاهتمام بتوضيح آلية التقويم المستمر لمعلمي مقرر القرآن الكريم.
١١. العمل على الحد من تدخل الزملاء وإدارة المدرسة بنتائج التقويم.

المقترحـــــات:

الحالية من نتائج وتوصيات ، فإن الباحث ان يقترح ان إجراء ما يأتي:

١. إجراء دراسة مماثلة عن التقويم المستمر على مستوى تعليم البنات ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية لمعرفة مدى التوافق والاختلاف.

٢. إجراء دراسات عن الحاجات التدريبية لمعلمي ومعلمات القرآن الكريم الخاصة بالتقويم المستمر في جميع المراحل الدراسية.

٣. إجراء دراسة لمعرفة آراء أولياء الأمور حول أساليب التقويم التي يستخدمها معلمو القرآن الكريم.

المراجع:

القرآن الكريم.

**البحيري، محمد. (١٤٢٥).** مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

**البخاري، محمد. (١٤٢٢).** الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، بيروت: دار طوق النجاة.

تدريس العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة . بنين . من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

**الحصيني، سامي. (١٤٢٧).** مدى أهمية التقويم المستمر لمادة الرياضيات في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة.

**الخليفة، حسن. (٢٠٠٥).** المنهج المدرسي المعاصر، مفهومه، أسسه، مكوناته، تنظيماته، تقويمه وتطويره،ط ٥، الرياض: مكتبة الرشد.

**الداود، هند. (١٤٢٥).** واقع التقويم المستمر لمقرر الرياضيات في الصفوف المبكرة في المرحلة الابتدائية للبنات، رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

**السحيم، تركي. (١٤٣٠).** واقع التقويم المستمر لتلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في مقررات العلوم الشرعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها، رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج

وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

**طبيقي، أسامة. (١٤٣١).** واقع التقويم المستمر في الصفوف الأولية بمدينة جازان، رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

**العريفي، سليمان. (١٤٣٢).** أساليب التقويم المستخدمة في تدريس مواد العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامها، رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

**العساف،صالح.(١٤٢٧).** المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، (ط٤). الرياض: مكتبة العبيكان.

**العمر، عبد العزيز. (١٤٢٨).** لغة التربويين، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

**قنديل، يس. (١٤٢١).** التدريس وإعداد المعلم،(ط٣). الرياض: دار النشر الدولي.

**المفدى، صالح. (١٤٠٩).** أهم مشكلات تدريس التربية الإسلامية في المدارس الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

المستمر في تدريس مقررات العلوم الشرعية الشفهية في المرحلة الابتدائية للبنين كما يراه المعلمون والمشرفون التربويون في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

**وزارة التعليم أ. (١٤٢٧).** دليل التقويم المستمر للمواد الشفهية للمرحلتين المتوسطة والثانوية، الرياض: وزارة التعليم.

**وزارة التعليم ب. (١٤٢٧).** وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام،الرياض: وزارة التعليم.

**وزارة التعليم**. **(١٤٢٣)**. دليل القبول والتسجيل في مراحل التعليم العام، الرياض: وزارة التعليم.